

مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل في قضاء بلد ا محافظة صلاح

الدين وعلاقته ببعض العوامل

محمود حديس جاسم الجميلي¹

البرامج التدريبية لأصحاب بساتين النخيل للنهوض بمستوى إنتاجية النخلة في منطقة البحث.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر النخلة من الأشجار المباركة والمهمة في معيشة الناس على مدار السنة لذلك فقد خصها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في الكثير من السور (وهزي أليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا)، (سورة مريم الآية ٢٥). ولأهمية النخلة في حياة الناس فقد خصها الرسول الكريم بالعديد من الأحاديث منها (أكرموا عمتكم النخلة) وما إكرام عمتنا النخلة الا بخدمتها الخدمة التي تجعلها مثمرة تفيد الناس. وتعد نخلة التمردات أهمية اقتصادية كبيرة لملايين الناس في منطقة الشرق الاوسط لما تعطيه من ثمار ذات قيمة غذائية واقتصادية كبيرة (البياتي، ٢٠١٣ ص ١). وقد ارتبطت النخلة في الإسلام حيث تشرفت في أعداد سقف أول مسجد في الإسلام كما انه أول منبر اعتلاه الرسول الكريم (ص) ليخطب منه إلى المسلمين هو جذع نخلة (عبد الغني، ٢٠٠٣ ص ٣٢).

لقد احتل العراق في ستينات وسبعينات القرن الماضي المرتبة الأولى عالميا في عدد أشجار النخيل وإنتاج التمور حيث تجاوز عدد أشجار النخيل (٣٥) مليون نخلة وكانت صادراته من التمور ما يقارب ٧٥% من احتياجات العالم وبسبب الحروب لتي دارت في العراق وتبعاتها تراجع العراق إلى المرتبة السادسة من حيث العدد والإنتاج فقد شهدت البلاد تراجعا ملحوظا في إعداد النخيل خلال العقدين الماضيين حيث تشير إحصائيات وزارة الزراعة إلى ان

الملخص العربي

استهدف البحث قياس مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل للتوصيات العلمية في مجال خدمة البساتين في قضاء بلد امحافظة صلاح الدين وعلاقته ببعض العوامل.

وقد بلغت شاملة البحث جميع أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد والبالغ عددهم (٢١١٧) مزارعا، أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٢% وبذلك أصبح عدد المبحوثين (٤٢) مزارعا.

تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية بواسطة استمارة أستبيان مكونة من قسمين تضمن القسم الاول منها بعض العوامل الشخصية الخاصة بالزراع، فيما تضمن القسم الثاني عددا من التوصيات العلمية التي ثبت في حالة تطبيقها رفع إنتاجية النخلة. تم معاملة البيانات إحصائيا باستخدام العديد من الطرق والوسائل الإحصائية مثل المدى ومعامل ارتباط بيرسون ووقانون سبيرمان واختبار (t) وتحليل الانحدار متعدد المراحل.

أظهرت نتائج البحث ان مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية كان متوسطا يميل الى الانخفاض، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية على المستويين (٠.٠٥ و ٠.٠١) بين مستوى التطبيق ومعظم العوامل المدروسة.

هذا ويوصي الباحث بزيادة الأنشطة الإرشادية في منطقة البحث وكذلك حل مشاكل الزراعة وزيادة الدعم الحكومي لأصحاب بساتين النخيل وأجراء مكافحة متكاملة للآفات عن طريق الطائرات لضمان مكافحة جميع الآفات الضارة ببساتين النخيل في منطقة البحث كما يوصي باستغلال المتغيرات ذات العلاقة بمستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في أعداد

¹ جامعة تكريت- كلية الزراعة

من المعلوم ان انتاجية النخلة تتأثر بعوامل عديدة ومتنوعة يأتي في مقدمتها مستوى تطبيق زراع النخيل للتوصيات العلمية المتعلقة بخدمة تلك الشجرة فقد جاء في إحدى الدراسات إن انتظام الري أدى الى زيادة ملحوظة في انتاجية النخلة، (الجنابي، ٢٠٠٢ ص ٣) كما تبين ان التسميد حسب التوصيات العلمية أدى إلى رفع إنتاجية النخلة (مطر، ١٩٩١ ص ١٢٩) وان لمكافحة الآفات دورا في رفع إنتاجية النخلة (وزارة الزراعة، الهيئة العامة للإرشاد، ٢٠٠٠) وقد ثبت ان للتكريب دورا في منع تكاثر الحشرات التي تصيب النخلة (الجميلي، ١٩٨٩ ص ٣٦٥) وان للتلقيح الأثر الأكبر في الإنتاج فإذا فشل التلقيح فان النخلة لا تحمل نهائيا (حمود، ١٩٨٤ ص ٣) وان لخف الثمار دورا في تنظيم حمل النخلة للتخلص من ظاهرة المعاومة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٩ ص ١٨٧) وكذلك فإن تطبيق المبتكرات الزراعية يتأثر في دور المرشد الزراعي في تعليم وتدريب الزراع على كيفية تطبيق المبتكرات الزراعية بشكل صحيح (صالح وآخرون، ٢٠٠٤ ص ٤٣٠) حيث أظهرت دراسة cimmyt. 1998 أهمية الدعم التقني من قبل المرشدين الزراعيين في نقل التقنيات لزيادة إنتاج القمح في المكسيك، ووجد Rangga, Rusmialdi, S and K, K 1997 أن الأنشطة الإرشادية كانت من العوامل المهمة المرتبطة بادراك الزراع في اندونيسيا فوائد للزراعة العضوية كما ان انتشار المبتكرات المستحدثة والتكنولوجيا الزراعية الجديدة تتأثر بالعوامل الشخصية لأعضاء النظام الاجتماعي (الطنوبي، ١٩٩٩ ص ٢١٢) وقد وجد الشعار (١٩٩٩ ص ٢) ان الشخص المتعلم اسرع في الاستجابة من الأمي وفي دراسة (Surny 1999). تبين ان للتعليم الاثر الأكبر في التبني. واثبتت دراسة السعيدي ان المزارعين ذوي الخبرة الزراعية العالية اكثر استجابة من ذوي الخبرة الزراعية الواطئة في تقبل واستخدام التقنيات الحديثة (السعيدي، ١٩٩٩ ص ٩٨) أما الديراوي فقد بين ان الاعتماد على الخبرة الشخصية

إعداد النخيل تراجع إلى (١٦) مليون نخلة فقط. أما مجموع الإنتاج فقد بلغ (٥٤٤٩٣١) طن (الجهاز المركزي للأحصاء، ٢٠١١) بالإضافة إلى ذلك فقد تدهورت إنتاجية النخلة في المحافظات التي ينمو فيها النخيل كالنجف وميسان وكربلاء وديالى حيث بلغت (٤٤-٤٨) كغم نخلة (وزارة التخطيط، ٢٠١٠) ويشير تقرير مديرية الإحصاء الزراعي لعام (٢٠٠٩) إلى ان إنتاج أشجار الفاكهة الصيفية متذبذبا في العراق مما يؤدي الى حالة من الجمود وتراجع في القطاع الزراعي بشكل عام ولأسباب كثيرة منها انتشار ظاهرة الجفاف وانخفاض مناسيب المياه الواردة الى العراق وعدم توفر المستلزمات الزراعية وارتفاع أسعارها إضافة إلى عدم وجود سياسة زراعية واعدة تتناسب وحجم المشكلة الزراعية في العراق مما أدى بدوره إلى إخفاقات متتالية في عدد غير قليل من الموارد الزراعية الأساسية ومنها بساتين النخيل والفواكه.

ان النهوض بقطاع النخيل في العراق يستلزم تضافر الجهود واتخاذ العديد من الإجراءات السريعة ومنها دعم وتشجيع المزارعين للاهتمام بهذه الشجرة المباركة والقضاء على الاهمال المتردي لها (الزبيدي، ٢٠١٠ ص ١) ولذلك فقد قامت وزارة الزراعة عام ٢٠٠٥ بإعداد برامج لتطوير بساتين النخيل والفسائل حيث تم إنشاء (٣٠) محطة لإنتاج الفسائل وبيعها على الفلاحين بأسعار مدعومة بنسبة ٥٠% كما قامت الهيئة بإعادة زراعة البساتين القديمة من خلال إعادة زراعتها بالفسائل التي تتكفل الهيئة بشرائها على ان يعيد الفلاح بعد ثماني سنوات فسيلتين للهيئة لغرض توزيعها على فلاحين آخرين والوسيلة الأخرى والأهم في تطوير زراعة النخيل في العراق هي افتتاح مختبر الزراعة النسيجية في شهر نيسان عام ٢٠١٢ لغرض إنتاج الفسائل النسيجية كأحد التقنيات الحديثة التي تهدف إلى تطوير زراعة النخيل في العراق (وزارة الزراعة، ٢٠١٢)

النخيل للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل والمتمثلة في:

المستوى التعليمي، الخبرة الزراعية، عدد أشجار النخيل، عدد أفراد الأسرة، المكانة الاجتماعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ومصادر المعلومات).

٣ - دراسة العلاقة الانحدارية بين مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل والعوامل المدروسة.

٤ - تحديد المشاكل التي يعاني منها أصحاب بساتين النخيل في مجال خدمة النخلة في قضاء بلد محافظة صلاح الدين.

الفرضية البحثية

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية والعوامل المستقلة التالية: المستوى التعليمي، الخبرة الزراعية. عدد أشجار النخيل، عدد أفراد الأسرة، المكانة الاجتماعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي، مصادر المعلومات. وسوف يتم دراسة هذه الفرضية في صورتها الأحصائية أو فرضية العدم والتي تتمثل في عدم وجود هذه العلاقة.

٢- لا توجد علاقة تأثيرية تفسر التباين في مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل في قضاء بلد محافظة صلاح الدين والعوامل المستقلة المذكورة سابقا.

الأسلوب البحثي

١- التعريفات الإجرائية

- أ - التوصية العلمية: مخرجات البحث العلمي التي ثبت تأثيرها على إنتاج النخلة.
- ب- مستوى التطبيق: مستوى أخذ المزارع بالتوصيات العلمية المتعلقة بخدمة بساتين النخيل.

التقليدية جاء في المرتبة الأولى من بين معوقات التبنّي (الديراوي، ١٩٨٨ ص ٦٦)

وبناء على ما تقدم تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل والتي تمثلت في (طريقة الزراعة، الري، التسميد، التكريب، التلقيح، خف الثمار والمكافحة)؟

٢- ما هي العلاقة الارتباطية بين مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل في قضاء بلد والعوامل المستقلة التالية: المستوى التعليمي، الخبرة الزراعية، عدد الأشجار التي يقوم بخدمتها سنويا، عدد أفراد الأسرة، المكانة الاجتماعية، الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي ومصادر المعلومات؟

٣- ما هي العلاقة الانحدارية بين مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل في قضاء بلد والعوامل المدروسة؟

٤- ما هي المشاكل التي يواجهها الزراعة أصحاب بساتين النخيل في مجال خدمة النخلة في قضاء بلد؟

أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة التعرف على مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل في قضاء بلد محافظة صلاح الدين وعلاقته ببعض العوامل ويتم تحقيق ذلك عن طريق دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- ١ - تحديد مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد محافظة صلاح الدين للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل.
- ٢ - دراسة العلاقة الارتباطية بين العوامل المدروسة (الخاصة بالزراعة) ومستوى تطبيق أصحاب بساتين

تضمن الأول منها بعض العوامل الخاصة بالزراع مثل (المستوى التعليمي، عدد الأشجار التي يقوم بخدمتها سنويا وبعض العوامل الاجتماعية وعدد مصادر الاتصال التي يمكن للزراع ان يستقوا منها المعلومات الخاصة بخدمة بساتين النخيل فيما تضمن الجزء الثاني عددا من العمليات الزراعية في مجال خدمة بساتين النخيل التي اثبتت الدراسات اهميتها في انتاجية النخلة.

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة ولتحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى تم عرضها على بعض التدريسيين في قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي وقسم الوقاية في كلية الزراعة جامعة تكريت ومن لديهم خبرة في مجال خدمة بساتين النخيل وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديل بعض الفقرات.

٥ - قياس العوامل المسقلة: تم قياسها كالاتي

أ- المستوى التعليمي: تم قياس هذا المتغير وفق المستويات التالية (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، أعدادية، معهد، كلية وشهادة عليا) أعطيت القيم الرمزية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) على التوالي.

ب- سنوات العمل: درجة واحدة لكل سنة عمل للفلاح في مجال خدمة بساتين النخيل.

ت- عدد اشجار النخيل: درجة واحدة لكل نخلة يقوم الفلاح بخدمتها سنويا.

ث- المكانة الاجتماعية:

أولا- فلاح عادي درجة واحدة.

ثانيا- عضو جمعية تعاونية فلاحية درجتين.

ثالثا- عضو اتحاد الجمعيات الفلاحية ثلاث درجات.

رابعا- رئيس فخذ أربع درجات.

خامسا- مختار منطقة خمسة درجات.

سادسا- شيخ عشيرة ستة درجات.

ت- الخبرة الزراعية: عدد السنوات التي امضاها الزارع في خدمة بساتين النخيل.

ث- التكريب: إزالة قواعد السعف الذي سبق إزالته مع إزالة الليف الذي يتخلله.

ج- الخف: إزالة جزء من الأزهار أو الثمار الصغيرة لتنظيم حمل الشجرة.

ح - المكانة الاجتماعية: مكانة المزارع المبحوث في المجتمع الذي يعيش فيه.

٢ - منطقة إجراء البحث

تم اختيار قضاء بلد بمحافظة صلاح الدين منطقة لإجراء البحث لوجود عدد كبير من الزراع الذين يملكون بساتين النخيل، وانخفاض انتاجية النخلة التي لا تتجاوز (٤٢,١) كغم (ابراهيم، ٢٠١١) في حين بلغت انتاجية النخلة في بعض دول العالم (١٧٠) كغم (الجهاز المركزي للأحصاء، ٢٠٠٧) بالإضافة الى كثرة الآفات ومنها الحميرة والدوباس (لقاءات مع أصحاب بساتين النخيل) مما جعل أعدادا كبيرة من الزراع تقوم بتجريف بساتين النخيل وزراعة الارض بمحاصيل الخضر. ولعدم وجود دراسة في هذا المجال في منطقة البحث حسب علم الباحث فقد تم اختيار قضاء بلد منطقة لأجراء البحث.

٣- مجتمع البحث وعينه

تم اختيار جميع الزراع أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد كمجتمع للبحث والبالغ عددهم (٢١١٧) مزارعا (وفقا لبيانات شعبة زراعة بلد)، سحبت منهم عينة عشوائية بنسبة ٢% وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (٤٢) مزارعا.

٤- إعداد استمارة الاستبيان

تم إعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث بعد الاطلاع على بعض الدراسات الخاصة ببساتين النخيل واستشارة بعض أصحاب البساتين وقد تكونت الاستمارة من جزأين:

خ - المكافحة: تمثل هذا المجال في مكافحة آفات النخيل المتمثلة في (الادغال والحشرات والأمراض) وقد أعطيت درجة واحدة لكل من (الطريقة والمبيد الملائم وموعد المكافحة الفعال) لكل آفة تمت مكافحتها من قبل الزراع.

٧ - الطرق والوسائل الإحصائية

لغرض الوصول إلى أهداف البحث فقد استخدمت الطرق والوسائل الإحصائية الآتية:

١ - المدى: (الصفوي، ٢٠٠٩ ص ٢٠٨) لتوزيع أفراد العينة حسب مستوى تطبيق العمليات الزراعية إلى فئات.

٢ - معامل الارتباط البسيط (Pears on) (جودة، ٢٠٠٩ ص ٢٥٥) استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين العوامل الكمية و مستوى التطبيق.

٣ - قانون الارتباط لسبيرمان (البلداوي، ٢٠٠٩ ص ١٧٠) استخدم لإيجاد علاقة الارتباط بين العوامل الوصفية ومستوى التطبيق.

٤ - اختبار (t) (باقر، ١٩٨٨ ص ١٩٠) لاختبار معنوية الارتباط بين العوامل المدروسة ومستوى التطبيق من خلال مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية.

٥. تحليل الانحدار متعدد المراحل (البلداوي، ٢٠٠٩ ص ٢٣). استخدم لبيان تأثير العوامل المدروسة كل على حدة وبوجود العوامل الأخرى وترتيب تلك العوامل حسب تأثيرها على مستوى تطبيق التوصيات العلمية من قبل الزراع.

النتائج ومناقشتها

١- تحديد مستوى تطبيق الزراع أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل.

أوضحت نتائج البحث أن القيم الرقمية المعبرة عن مستوى تطبيق الزراع للتوصيات العلمية في مجال خدمة

ج - الاتجاه نحو الأرشاد الزراعي: تم قياس هذا المتغير من خلال ثمانية عبارات أربع منها ايجابية وأربع سلبية، وضع امام كل منها ثلاثة بدائل هي (موافق، محايد، غير موافق) تم إعطاء القيم (٣، ٢، ١) على التوالي للعبارات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن الاتجاه بين (٨- ٢٤).

ح - مصادر المعلومات: تمثلت في ثمانية مصادر وضعت امام كل منها البدائل (دائما، أحيانا، نادرا، لا) وقد أعطيت القيم (٣، ٢، ١، ٠ و صفر) على التوالي وبذلك تنحصر القيم المعبرة عن مصادر الاتصال بين (صفر- ٢٤).

٦- قياس العامل التابع (مستوى التطبيق)

أ- طريقة الزراعة: منتظمة (درجة واحدة)، غير منتظمة (صفر).

ب- الري: تمثلت العملية بثلاث فقرات أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

ت- التسميد: تم اختيار ثلاثة أنواع من الأسمدة (عضوي، يوريا، مركب) ووضع درجة واحدة لكل من الكمية الصحيحة ودرجة واحدة لموعد الإضافة الصحيح ودرجة واحدة لطريقة الإضافة الصحيحة وصفر للإجابات الخاطئة وبذلك تصبح أكبر قيمة معبرة عن هذا المجال (٩).

ث - التكريب: تمثلت العملية بأربع فقرات تم وضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة

ج- التلقيح: تم سؤال الزراع عن معرفة افضل الاصناف لتلقيح النخلة وقد أعطيت الدرجات التالية للفحل المستخدم في التلقيح، خكري (٣) غنامي (٢) أنواع أخرى (١).

ح- خف الثمار: تمثل في ثلاث فقرات أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لإجابة الخاطئة.

أ- المستوى التعليمي: تم توزيع المبحوثين حسب مستواهم التعليمي الى ثمان فئات كما في جدول (٢).

يتبين من جدول (٢) ان أصحاب المستوى التعليمي اعدادية فما فوق هم أكثر تطبيقاً للتوصيات العلمية في خدمة بساتين النخيل، ولايجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى تعليم الزراعة ومستوى تطبيقهم للتوصيات العلمية استخدم قانون سبيرمان حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٣) وقد تبين انها علاقة غير معنوية وقد يكون السبب في ذلك ان التعليم الاكاديمي لا يتضمن معلومات عن زراعة النخيل وأهمية تطبيق التوصيات العلمية على الانتاج.

ب- الخبرة الزراعية: انحصرت سنوات عمل الزراعة في مجال خدمة بساتين النخيل بين (١٠) سنوات كادني قيمة و(٤٤) سنة كأعلى قيمة تم توزيعهم الى ثلاث فئات كما في جدول (٣).

بساتين النخيل انحصرت بين (٨ - ٣٠) تم توزيعهم الى ثلاث فئات كما في جدول (١)

يتبين من جدول (١) أن أعلى نسبة للمبحوثين كانت من الفئة متوسطة التطبيق حيث شكلت أكثر من ٥٤% من المبحوثين، في حين بلغت نسبة ذوي مستوى التطبيق المنخفض ٢٦% وقد بلغت نسبة ذوي التطبيق المرتفع ١٩% فقط من المبحوثين. وقد يكون السبب في ذلك هو عدم معرفة الزراعة فائدة تلك التوصيات أو عدم معرفة تطبيقها أو قد يكون السبب عدم معرفة تلك التوصيات أصلاً.

٢- إيجاد العلاقة الارتباطية بين العوامل المدروسة ومستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل وكما يلي:

جدول ١. يبين توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تطبيق التوصيات العلمية

الفئة	العدد	النسبة المئوية	معدل مستوى التطبيق
منخفض (٨ - ١٥)	١١	٢٦,٢	١٢,٨
متوسط (١٦ - ٢٣)	٢٣	٥٤,٨	١٩,٦
عالي (٢٤ - ٣٠)	٨	١٩	٢٨
المجموع	٤٢	١٠٠	

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي

الفئة	العدد	النسبة المئوية	مستوى التطبيق	قيمة R	مستوى المعنوية
أولى	٣	٧,١٥	١٧,٩		
يقرأ ويكتب	١١	٢٦,١٩	١٤,٤		
ابتدائية	١٣	٣٠,٩٥	١٥,٣		
متوسطة	٥	١١,٩٠	١٤,٦		
اعدادية	٢	٤,٧٦	٢٣,٦	٠,٢٣	غير معنوية
معهد	٤	٩,٥٢	٢٢,٨		
كلية	٣	٧,١٥	١٩,٧		
شهادة عليا	١	٢,٣٨	٢١,٦		
المجموع	٤٢	١٠٠			

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً للخبرة الزراعية

الفئة	العدد	النسبة المئوية %	مستوى التطبيق	قيمة R	مستوى المعنوية
منخفضة (١٠ - ٢١)	١٥	٣٥,٧	١٤,٩		
متوسطة (٢٢ - ٣٣)	١٨	٤٢,٩	٢١	٠,٣٠	٠,٠٥
عالية (٣٤ - ٤٤)	٩	٢١,٤	٢٦		
المجموع	٤٢	١٠٠			

تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية وبين عدد الأشجار التي يقوم بخدمتها سنويا).

ث - عدد أفراد الأسرة: انحصرت القيم المعبرة عن عدد أفراد الأسرة للزراع بين (٤) أفراد و(٢٣) فردا تم توزيعهم إلى ثلاث فئات كما في جدول (٥)

يتبين من جدول(٥) ان أعلى مستوى تطبيق للتوصيات العلمية كان من قبل الأسر الكبيرة تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين عدد أفراد الأسرة ومستوى التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٦) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد أتضح إنها معنوية على مستوى (٠,٠١) وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الأصلية التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية وفقا لعدد افراد الاسرة) وقد يكون السبب في ذلك إلى ان خدمة بساتين النخيل تحتاج الى ايدي عاملة وان العوائل الكبيرة تقوم بتطبيق معظم التوصيات اعتمادا على أفراد الأسرة دون الحاجة إلى استئجار الأيدي العاملة التي تزيد من تكاليف الإنتاج.

ج- المكانة الاجتماعية: انحصرت القيم المعبرة عن مكانة الزراع الاجتماعية بين (١) كادني قيمة (٦) كأعلى قيمة تم توزيعهم إلى ثلاث فئات كما في جدول(٦)

يتبين من جدول(٣) ان أعلى مستوى لتطبيق التوصيات العلمية كان من قبل الزراع ذوي الخبرة الزراعية العالي. تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين الخبرة الزراعية ومستوى التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٣٠,٠) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد وجدت إنها معنوية على مستوى (٠,٠٠٥) وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الأصلية التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية وفقا للخبرة الزراعية) وقد يكون السبب في ذلك إلى ان الخبرة الطويلة في خدمة بساتين النخيل تجعل الزراع يعون اهمية هذه التوصيات على الانتاج مما يدفعهم الى تطبيقها. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الجنابي(٢٠٠٢) والعجيلي(٢٠٠١).

ت- عدد أشجار النخيل: تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات وفقا لعدد أشجار النخيل التي يقومون بخدمتها سنويا وقد كانت النتائج كما في جدول(٤)

يتبين من جدول(٤) أن أعلى مستوى للتطبيق كانت لفئة أقل من (١٠٠) شجرة تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين عدد الأشجار التي يخدمها الزارع سنويا ومستوى التطبيق باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٠,٢١) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد وجدت إنها غير معنوية وبذلك نقبل فرضية العدم التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى

جدول ٤. توزيع المبحوثين وفقا لعدد أشجار النخيل التي يخدمونها سنويا

الفئة	العدد	النسبة المئوية	مستوى التطبيق	قيمة R	مستوى المعنوية
الفئة الأولى (أقل من ١٠٠)	١٩	٤٥,٢	١٨,٧	٠,٢١	غير معنوية
الفئة الثانية (١٠٠ - ٢٠٠)	١٢	٢٨,٦	١٥,٤		
الفئة الثالثة أكثر من (٢٠٠)	١١	٢٦,٢	١٥,٢		
المجموع	٤٢	١٠٠			

جدول ٥. يبين توزيع المبحوثين وفقا لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد أسرة المبحوث	العدد	النسبة المئوية	مستوى التطبيق	قيمة R	مستوى المعنوية
الفئة الأولى (٤ - ٩)	٢١	٥٠	١٩,١	٠,٣٦	٠,٠١
الفئة الثانية (١٠ - ١٥)	١٣	٣٠,٩	٢١,٣		
الفئة الثالثة (أكثر من ١٦)	٨	١٩,١	٢٤		
المجموع	٤٢	١٠٠			

جدول ٦. يبين توزيع المبحوثين وفقا للمكانة الاجتماعية

الفئة	العدد	النسبة المئوية	مستوى التطبيق	قيمة rs	المعنوية
منخفضة (١ - ٢)	٣٣	٧٨,٦	١٩,٥	٠,٣٨	٠,٠١
متوسطة (٣ - ٤)	٧	١٦,٦	٢١,٤		
عالية (٥ - ٦)	٢	٤,٨	٢٣		
المجموع	٤٢	١٠٠			

ح- الاتجاه نحو الارشاد الزراعي: تراوحت القيم المعبرة عن الاتجاه نحو الارشاد الزراعي بين (٨- ٢٣) تم توزيعهم إلى ثلاثة فئات كما في جدول (٧) يتبين من جدول (٧) ان أكثر من نصف المبحوثين ذوي اتجاه سلبي نحو الارشاد الزراعي.

تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو الارشاد الزراعي ومستوى التطبيق باستخدام قانون سبيرمان حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٠,٣١) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد وجدت إنها معنوية على مستوى (٠,٠٥) وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الأصلية التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية وفقا لاتجاه الزراعة نحو الارشاد الزراعي) وقد يكون السبب في ذلك إلى ان الاتجاه الايجابي للزراعة نحو الارشاد الزراعي يجعلهم يتقنون بالتوصيات العلمية التي يحاول المرشدون ايصالها للزراعة ومن ثم تطبيقها.

يتبين من جدول (٦) ان أعلى مستوى لتطبيق التوصيات كان في فئة المكانة الاجتماعية العالية تم إيجاد علاقة الارتباط بين مكانة المبحوث الاجتماعية ومستوى التطبيق باستخدام قانون سبيرمان حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٠) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t)

وقد وجدت إنها معنوية على مستوى (٠,٠١) وبذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تطبيق الزراعة أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية وفقا للمكانة الاجتماعية) وقد يكون السبب في ذلك إلى ان الزراع الذين لديهم مكانة اجتماعية عالية يقومون بتطبيق التوصيات العلمية أكثر من غيرهم لتأكيد مكانتهم الاجتماعية من خلال تميزهم بين الزراعة بالاضافة الى امكانياتهم الاقتصادية التي تمكنهم من شراء الأسمدة والمبيدات والمكائن والآلات الزراعية وأستجار الأيدي العاملة عند الحاجة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليها الجنابي (٢٠٠٢) والسعد (٢٠٠١).

جدول ٧. يبين توزيع المبحوثين وفقا لاتجاههم نحو الارشاد الزراعي

الفئة	العدد	النسبة المئوية	مستوى التطبيق	قيمة rs	مستوى المعنوية
سلبي (٨ - ١٣)	٢٣	٥٤,٧٦	١٣,٥	٠,٣١	٠,٠٥
محايد (١٣ - ١٨)	١١	٢٦,١٩	١٩,٤٣		
ايجابي (١٨ - ٢٤)	٨	١٩,٠٥	٢٣,٢٥		
المجموع	٤٢	١٠٠			

يتبين من جدول (٩) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بلغت (٠,٥٢٣) وهي معنوية على مستوى (٠,٠١) للمتغيرات (مصادر المعلومات وعدد أفراد الأسرة) وعلى مستوى (٠,٠٥) للمتغير (المكانة الاجتماعية) كما يتبين من جدول (٩) ان زيادة وحدة واحدة من مصادر المعلومات يسبب تأثيراً قدره (٠,٢٣٩) درجة على مستوى التطبيق والعكس صحيح وان (٠,١٨٣) من التباين كان بسبب مصادر المعلومات، وان زيادة وحدة واحدة في عدد أفراد الأسرة تؤدي الى زيادة في مستوى التطبيق مقدارها (٠,٢٨٨) درجة والعكس صحيح وان (٠,٠٥٨) من التباين كان بسبب عدد أفراد الأسرة، وان زيادة المكانة الاجتماعية وحدة واحدة يسبب تغييراً في مستوى التطبيق قدره (٠,٢١٩) درجة والعكس صحيح وان (٠,٠٤٦) من التباين كان بسبب المكانة الاجتماعية. كما يبين جدول (٩) ان جملة العوامل المدروسة قد فسرت (٠,٢٨٧) من التباين الحاصل في مستوى تطبيق الزراعة للتوصيات العلمية في خدمة بساتين النخيل. وقد استبعدت بقية العوامل المدروسة لانخفاض معامل الارتباط الخاص بها.

٤- تحديد المشاكل التي يعاني منها أصحاب بساتين النخيل في تطبيق التوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل

أوضحت نتائج البحث ان أهم المشاكل التي يعاني منها أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد في مجال خدمة بساتين النخيل هي كما مبينة في جدول (١٠)

يتبين من جدول (١٠) ان معظم الزراع يعانون من مشكلة انتشار الآفات بشكل كبير وقد يكون السبب في ذلك قلة الدعم الحكومي للزراة في مجال مكافحة الآفات بالإضافة الى عدم قيام وزارة الزراعة باجراء مكافحة الشاملة للآفات باستخدام الطائرات الزراعية.

خ- مصادر المعلومات: اوضحت نتائج البحث أن القيم المعبرة عن مستوى تعرض الزراع لمصادر المعلومات قد تراوحت (٤- ١٨) درجة تم توزيعهم إلى ثلاث فئات كما في جدول (٨)

يشير جدول (٨) ان أعلى متوسط لمستوى التطبيق كان في الفئة العالية. تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى تعرض الزراع لمصادر المعلومات ومستوى تطبيقهم للتوصيات العلمية باستخدام قانون سبيرمان حيث وجدت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٧) ولاختبار معنوية العلاقة استخدم قانون (t) وقد وجدت إنها معنوية على مستوى (٠,٠١) وبذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الأصلية التي تنص على (توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تطبيق الزراع أصحاب بساتين النخيل في قضاء بلد للتوصيات العلمية حسب تعرضهم لمصادر المعلومات) وقد يكون السبب في ذلك إلى ان التعرض لمصادر المعلومات يجعل الزراع اكثر معرفة باهمية تطبيق هذه التوصيات على الانتاج بالإضافة الى معرفة كيفية تطبيقها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الجنابي (٢٠٠٢) والشاذلي وعبد (١٩٨٧).

٣- إيجاد العلاقة الانحدارية بين مستوى تطبيق الزراع للتوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل وجملة العوامل المدروسة.

ان الغرض من استخدام تحليل الانحدار متعدد المراحل هو لبيان تأثير كل عامل من العوامل المدروسة على العامل التابع وكذلك تأثير كل عامل بوجود العوامل الاخرى وترتيب العوامل حسب مستوى تأثيرها لذلك استخدم هذا التحليل لبيان تأثير العوامل المدروسة على مستوى تطبيق الزراع التوصيات العلمية وقد كانت النتائج كما في جدول (٩).

جدول ٨. يبين توزيع المبحوثين وفقا لمستوى تعرضهم لمصادر المعلومات

الفترة	العدد	النسبة المئوية	مستوى التطبيق	قيمة rs	مستوى المعنوية
منخفضة (٤ - ٨)	٢٠	٤٧,٧	١٨,٨	٠,٣٧	٠,٠١
متوسطة (٩ - ١٣)	١٦	٣٨	٢١,٧		
عالية (١٤ - ١٨)	٦	١٤,٣	٢٨,٣		
المجموع	٤٢	١٠٠			

جدول ٩. تحليل الانحدار بين المتغيرات المستقلة المرتبطة بمستوى تطبيق المبحوثين للتوصيات العلمية

ت	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد R2	معامل التحديد	التغير في معامل التحديد	معامل الانحدار الجزئي	معنوية F
١	مصادر المعلومات	٠,٤٢٨	٠,١٨٣	٠,١٨٣	٠,٢٣٩	٠,٠١
٢	عدد أفراد الأسرة	٠,٤٨٥	٠,٢٤١	٠,٠٥٨	٠,٢٨٨	٠,٠١
٣	المكانة الاجتماعية	٠,٥٢٣	٠,٢٨٧	٠,٠٤٦	٠,٢١٩	٠,٠٥

جدول ١٠. يبين ترتيب أهم المشاكل تنازليا حسب أهميتها من وجهة نظر الزراع

الترتبة	نسبة الزراع الذين يعانون منها	المشكلة
١	٩١	- انتشار الآفات بشكل كبير
٢	٨٦	- ارتفاع تكاليف عمليات خدمة البستان
٣	٧٧	- عدم استقرار أسعار التمور
٤	٦٥	- قلة الأيدي العاملة المدربة على خدمة البستان
٥	٥٣	- ضعف النشاطات الإرشادية الخاصة بالنخيل

الزراع بتلك التوصيات وتدريبهم على تطبيق تلك التوصيات العلمية في خدمة بساتين النخيل.

٣- تبين ان اكبر نسبة من الزراع يعانون من انتشار الآفات بشكل كبير مما يشير الى حاجة الزراع لأجراء المكافحة الشاملة للآفات المستوطنة في منطقة البحث.

التوصيات

١- زيادة الأنشطة الإرشادية في منطقة البحث كالتزيارات الميدانية للمرشدين الزراعيين أو إقامة الدورات التدريبية والإيضاحات الحقلية في مجال خدمة بساتين النخيل.

٢- زيادة الدعم الحكومي لأصحاب بساتين النخيل وتوفير الأسمدة والمبيدات في موعدها المناسب وبأسعار مناسبة للزراع.

٣- تبني الدولة مكافحة الآفات بالطائرات وتنفيذ برنامج المكافحة المتكاملة (IPM) بما يضمن إجراء المكافحة الشاملة لآفات أشجار النخيل في المنطقة عموما بالإضافة إلى تقليل التكاليف عن كاهل الزراع.

واحتلت فقرة ارتفاع تكاليف عمليات خدمة البستان المرتبة الثانية لارتفاع اسعار الأسمدة والمبيدات في السوق المحلية بالإضافة الى ارتفاع تكاليف خدمة النخيل مما يجعل الكثير من أصحاب بساتين النخيل يتجاوزون بعض التوصيات العلمية في خدمة البساتين مما يؤثر سلبا على الإنتاج كما ان أكثر من نصف الزراع يعانون من قلة الأنشطة الإرشادية وقد يكون السبب في ذلك قلة الكادر الإرشادي في منطقة البحث.

الاستنتاجات

١- بينت النتائج ان مستوى تطبيق التوصيات العلمية في مجال خدمة بساتين النخيل متوسط يميل الى الانخفاض مما يشير الى حاجة الزراع إلى زيادة الأنشطة الإرشادية في مجال خدمة بساتين النخيل لتعريف اصحاب البساتين بتلك التوصيات وتدريبهم على كيفية تطبيقها.

٢- اظهرت نتائج تحليل الانحدار أن مصادر المعلومات اكثر العوامل تأثيرا على مستوى التطبيق نستج من ذلك أهمية الأنشطة الإرشادية وتنوعها لغرض زيادة معارف

الزبيدي، حمزه كاظم (٢٠٠٠)، النخلة المباركة، نشرة علمية فصلية تصدرها وحده ابحاثالنخيل، جامعة بغداد.

السعد، إبراهيم حماد (٢٠٠٠). مستوى تبني مزارعي البطاطا لصنفي ديزريه ودراجا للتقنيات الموصى بها في زراعة المحصول، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة جامعة بغداد.

السعيد، طارق عكلة هديروس (١٩٩٩)، أثر يوم الحقل الارشادي مع التداخلات بين الخصائص التعليمية والاقتصادية والخبرة الزراعية لمزارعي الطمطة في استجابتهم للتقنيات العلمية المستحدثة، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

الشاذلي، محمد فتحي وسالم خلف عبد (١٩٨٧). دراسة العوامل نوات العلاقة بسلوك تبني المزارعين التعاونيين لبعض الأفكار الزراعية الحديثة في قضاء الشرقاط، المجلة العراقية للعلوم الزراعية، المجلد (٥)، العدد (١).

الشعار، يسار سالم، (١٩٩٩) دراسة العوامل الرئيسية المؤثرة على مستويات تبني التقنيات الزراعية لحديثة لمزارعي البرنامج الوطني لإنتاج الحبوب في المنطقة الديمة في محافظة نينوى، مجلة الزراعة العراقية، مجلد (٤) العدد (٢)

الصفاري، صفاء الدين يونس (٢٠٠٩) الإحصاء، دار أبين الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

الطنوبي، محمد محمد عمر (١٩٩٩)، الارشاد الزراعي، جامعة عمر المختار. ليبيا.

العجيلي، أمل نجم، (٢٠٠١) مستوى تطبيق منتجي الرتب العليا من بذور الحنطة للتوصيات العلمية ذات الصلة بالعمليات الزراعية الموصى بها ضمن نظام إكثار البذور في العراق، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

٤- إتباع الدولة سياسة زراعية واعده تتناسب وحجم المشكلة الزراعية لتتجاوز العقبات التي يعاني منها أصحاب بساتين النخيل.

٥- استثمار العوامل التي اثبت علاقتها بمستوى التطبيق عند تصميم البرامج التدريبية الخاصة بالزراع أصحاب بساتين النخيل.

المراجع

القرآن الكريم

إبراهيم، عبد الباسط عودة (٢٠١١) واقع زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي.

البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٩) أساليب الإحصاء للعلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

البياتي، موفق علي ولي، (٢٠١٣)، تأثير الاضافة الارضية والورقية للسماد الكميائي في نمو فسائل ثلاث اصناف من نخيل التمر، رسالة ماجستير كلية الزراعة- جامعة تكريت.

الجبيلي، علاء وجبار الدجيلي (١٩٨٩)، إنتاج الفاكهة، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل.

الجنابي، ثامر نعمة حمد (٢٠٠٢). مستوى تطبيق زراع النخيل للتوصيات العلمية المتعلقة بأهم عمليات خدمة النخلة في العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.

الجهاز المركزي للأحساء وتكنولوجيا المعلومات، (٢٠٠٧)، العراق.

الجهاز المركزي للأحساء (٢٠١١) العراق.

الديراوي، اسماعيل حسين، بعض العوامل المتعلقة بتبني مزارعي الذرة الصفراء للتقنيات الموصى بها في محافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد، ١٩٨٨.

- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٩٩) دراسة الحزم التقنية الموصى بها لتحسين إنتاج النخيل في الوطن العربي، الخرطوم.
- باقر، محمد حسين وعبد الحميد عبد المجيد (١٩٨٨) الإحصاء للمخططين والباحثين، وزارة التخطيط. جودة، محفوظ (٢٠٠٩) التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام spss ط ٢ دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- حمود، حمزة حسن (١٩٨٤) تأثير طرق التفريغ المختلفة على عقد الثمار وخواص وحاصل ثمار نخلة التمر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- صالح، صبري مصطفى، والطوبوي، محمد عمر وعزمي، سهير محمد (٢٠٠٤) الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته، ط ١، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- عبد الغني، محمد الياس (٢٠٠٣)، تاريخ المدينة المنورة المصور، ط ١.
- مطر، عبد الامير مهدي، (١٩٩١)، زراعة النخيل ونتاجه، جامعة البصرة/كلية الزراعة.
- وزارة التخطيط، (٢٠١٠) خطة التنمية الوطنية (٢٠١٠-٢٠١٤).
- وزارة الزراعة (٢٠٠٠) الهيئة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي، خدمة النخلة نشرة إرشادية- وزارة الزراعة (٢٠١٢) المؤتمر الوطني العراقي، من يعيد إنتاج نخيل العراق إلى الصدارة.
- Cimmyt (1998). The adoption of bed planting of weat in the yaqi valley, sonara, Mexico.
- Rusmiadi, S and Rangga, K, K, (1997). Perception of farmers on the benefit of hom gard farming, journal-penelition - pengembangan wilayah- lahan- kering, No 17, Indonesia,
- Surny, D, W, (1999) diffusion theory and instructional technolog.

ABSTRACT

The Experience Effect and Some Social, Communicative Variables on the Level of Application Dates Palms Peasants Scientific Recommendation in Balad Provice \ Salah Al-Ddin Governrant

Mahmood .H .Jasim Al-jumaily

The main aim of research to measure the level of application of agricultural employers palm groves of the recommendations in the field of scientific service orchards in the district of Balad \ Salahuddin province, and its relationship to some factors.

Complex search included all owners of palm groves in the district and the balad's population (2117), a farmer, took them a simple random sample of 2%, bringing the number of respondents (42) a farmer.

The Data was collected by personal interview in a way a questionnaire consisting of two sections the first section of which included some of the factors own personal Balzraa, while the second section included a number of recommendations that have been shown in scientific case applied to raise the productivity of the Palm. Data were treated statistically using a variety of ways and means, such as statistical term and parson law and the law of Spearman (t) and a multi-stage regression analysis.

The results showed that the level of application of agricultural employers palm groves in the district of country for scientific recommendations was average tends to fall, as the results showed the existence of significant correlation at (0.05 and 0.01) between the application level and most of the factors studied.

The researcher recommends an increase outreach activities in the area of research, as well as solving the problems of farmers and increase subsidies to the owners of palm groves and conduct IPM by aircraft to ensure the fight against all harmful pests palm groves in the search area also recommends exploiting the variables related to the level of application of the farmers of the recommendations of the scientific in the number of training programs to the owners of the palm groves to promote the level of productivity in Palm search area.